

ماذا يخبئ لكم عام

2012



سنة 2012 هي سنة التنافر الفلكي والمخاطر الصاعقة التي تتمثل على شكل كوارث طبيعية وحروب وفضائح وثورات.

في كتابها الجديد، تتوقع الإعلامية ماغي فرح أحداثاً مبالغتة قد تقلب بعض الموازين والمقاييس، وتنبئ بصدامات وخلافات تبلغ أوجها بين آذار وحزيران، حيث ندخل مرحلة جديدة تترك أثرها على كل منا. الطالع الفلكي لا يدعو إلى الاطمئنان، بل يشير إلى صعوبات شتى وانفجارات ومعاكسات كثيرة بحسب المنجمين. يبدأ العام 2012 بخسوف وتنافر فلكي بتاريخ 4 كانون الثاني، ويمكن وصفها بالسنة الشرسة، تحمل ظروفاً استثنائية وغير اعتيادية، واهتزازاً على كل الأصعدة، اقتصادياً، اجتماعياً، بينياً، جغرافياً وسياسياً. قد نسمع بفضائح سياسية ومالية، ونفاجأ بقرارات غريبة عجيبة يتخذها بعض النافذين في العالم، فضلاً عن احتجاجات وثورات تحاول السلطات قمعها بالقوة.

يقول احد المنجمين: «لا نستغرب إذا اندلعت الحروب في بعض البلدان، وإذا سمعنا بتقاتل مفاجئ في أنحاء كثيرة من العالم، إذ أنّ كوكب أورانوس الذي ينضم إلى كوكب جوبيتير في برج الحمل بتاريخ 11 آذار، ينذر بفترة دقيقة جداً تمتد إلى يونيو، فهذه الفترة التي تشهد مواجهة الكوكبين لساتورن، ومعاكستها كلها لكوكب بلوتون، مؤشر لانفجارات ومواجهات وتعصب وعمليات إرهابية واطغيات وأزمات عميقة وانقسامات، فمواقع الكواكب تشبه وضع فرقاء متقاتلين تفصل بينهم خطوط تماس».

□ إعداد/ اسراء الخالدي



الميزان

سنة الانقلابات المفاجئة

تفتح أمامك هذه السنة أبواب الجهول، فتخوض سلسلة تجارب واختبارات فريدة. التنافر الفلكي قد يحمل إليك بعض النزاعات، التي تترجم بمشكلة في الشراكة أو بينك وبين الفريق الذي تنتمي إليه، أو بينك وبين الخصوم والاعداء. وقد يعني أيضاً احتكاكات زوجية ودعوى قضائية وطلاقاً. قد تقرر الرحيل من مكان ما بطريقة مفاجئة أو تجد نفسك أمام حل سلمي لعلاقة طال أمدها. تشعر بأن مرحلة ما من حياتك تنتهي الآن لتبدأً جديداً على الصعيد العاطفي كما على الصعيد المهني أو العائلي. قد تولد المعاكسة الفلكية في النصف الأول من السنة شعوراً بالإحراج أو ميلاً إلى ارتكاب الأخطاء وعدم التعاون مع الجهات الصالحة. دخول جوبيتير برج الثور في 4 يونيو، قد يوحي باحتمال رحيل شخص تعرفه بعد صراع مع المرض. تهتم بقضايا عائلية هذه السنة قد تكون مفاجئة أو ضاغطة. ترغب في تغيير في حياتك العاطفية والزوجية، وقد ينهب بعض مولد الميزان إلى حب جديد.

السرطان

سنة التحديات الكبرى

تغيرات جذرية في مجال عملك وتناقضات قد تدلخك في مآثها. إنها سنة مثوقة، تحمل إليك تغييرات جذرية في مجال أعمالك، ومهنتك، وتضعك أمام رهانات كثيرة تواجهها بعزيمة وإرادة، المعاكسات الفلكية تبدو قوية في النصف الأول من السنة، وتستدعي الانتباه إلى صحتك. قد تحمل الأشهر الأولى من السنة مواضيع كثيرة، وتناقضات، تجعلك تضع في بعض المناهات، إلا أنه من واجبك متابعة المسيرة وقبول ابتداء من 5 يونيو استعداد هذوءك، وتنتقل في جديد مع فترات مختلفة. تبدأ فترة إعادة يخالطك خلالها الحظ، وتستمر حتى نهاية السنة. قد يحمل إليك وجود كوكب ساتورن في برج الميزان هوموما عائلية، كما يثير مشكلة مع القانون، ويحدث عن انتقال إلى منزل آخر أو ترك مكان غال على قلبك، ثم يأتي الانفراج في الأشهر الأخيرة من السنة، ويشير الفلك إلى تغيير على الصعيد العاطفي، وإلى لقاء مهم يغير المصير، وقد يعني أيضاً فراقاً وخساراً لبعض.



الحمل

سنة التغييرات والمفاجآت

أحداث تترك تأثيراً كبيراً وبصمات دامغة للسنوات المقبلة. لن تتراح في هذه السنة المليئة بالأحداث والمستجدات التي تفاجئك إيجاباً حيناً وتخضعك في أحيان أخرى، تاركة تأثيراً كبيراً وبصمات دامغة للسنوات المقبلة. النصف الأول من السنة يحملك إلى أفق جديدة وانقلابات طارئة لم تتوقعها، وربما تعيد النظر بمهنتك وموقعك وعملك وتصوب أهدافك، وحتى لو فاجأك الأحداث وبغرت خطاك، فإنها تفوقك نحو نتائج مفيدة تلمسها في ما بعد. نصيحة الفلك هذه السنة أن تتجنب العمليات المالية الجازفة، وألا تخوض في بعض الاستثمارات غير المدروسة وأن تحترم القوانين. لا تتوقع أن تتساقط النعم عليك من السماء من دون مساع من قبلك، قد تحقق شفاء إذا كنت مريضاً، أو تطل على زوج سعيد خلال النصف الأول من السنة، من الممكن أن تغير مكان إقامتك أو أن تسافر إلى أماكن جديدة. تنتظر فرص استثنائية وتغييرات، والمفارقة أن المطلقين من برج الحمل يسعون إلى الزواج مجدداً ممن يظهر لهم عطفًا واهتماماً.

الثور

سنة التطورات الإيجابية

مع انتصاف مارس تقابلك حظوظ كبيرة لتحقيق الأهداف، تنعم ببدايات كثيرة يوفرها لك الفلك هذا العام، إذ إن تجمع التأثيرات الفلكية المناسبة يجعل حياتك عذبة ويحمل بشري سارة، وهي أنك تسيطر على وضك هذه السنة رويداً رويداً. مع انتصاف مارس، تنطلق مع استعدادات هائلة وحظوظ كبيرة لتحقيق الأهداف، ففضل إلى مفترق طريق في منتصف يونيو، حيث الحدث الكبير وهو دخول كوكب الحظ جوبيتير إلى برجك ليستمر سنة كاملة. هذا الوضع الفلكي مميز لم تشهده منذ فترة طويلة، يؤمن لك الاستقرار ويدفع أعمالك نحو النجاح. حتى تتيوا منصبا مهما، أو تحقق حلماً قديماً، أو تتلقى مفاجأة أو جائزة وتكون هذه السنة حافلة بالسفر والتجارب المثمرة.

تعرف حياتك العاطفية ازدهاراً أيضاً، ولو أنها لا تحتل المكانة الأولى في اهتماماتك هذه السنة، قد تعرف مصالحة مع شريك أو زوج، أو تتوصل إلى طلاق إذا شعرت بعدم الأمان. إنها سنة استثنائية ستبقي محفورة في ذاكرتك.



الجوزاء

سنة التحرر والانطلاق

سنة ممتازة لبناء أسس متينة وتأمين مستقبل زاهر. بعد سنوات ضاغطة تركت أثرها في معظم مولد الجوزاء وحملتهم أعباء وسبب الكثير من الحزن، تصفو السماء هذه السنة، وتحررك من كل المعاكسات الفلكية السابقة.

التنافر الفلكي يبغى في برجك حتى تاريخ ٢٢ يناير، ما يرتب عليك عدم اتخاذ

العقرب

سنة التطورات الإيجابية

يعغر مولود برج العقرب هذا العام شعوراً بالاستقرار والسلام وسط مناخ عام مريب لمعظم الناس، إلا أنك تتمتع طوال السنة بأوضاع فلكية مناسبة تدعوك الأشهر الخمسة الأولى من السنة إلى العمل السريع، والقرار الآني، والتفاوض الواقعي، تتلاحق الأحداث الغريبة هذه السنة، لتغير قناعاتك، وتوجهاتك، وتأخذك إلى مكان جديد لم تفكر فيه في السابق. المطلوب في الأشهر الأخيرة من السنة، المحافظة على الممتلكات والثوابت، وعدم تعريض أوضاعك للخطر، وتجنب المجازفات والمغامرات الشائكة، كما المشكلات القانونية. قد تخوض تجارب جديدة وغنية، كترقية تحصل عليها، أو مركز جديد تشغله، كذلك قد تعود إلى عمل تركته في السابق، أو أبعدت عنه. في الرابع من يونيو تتبدل الأجواء عامة، كأن تتطور علاقة عاطفية ما إلى زوج، أو كأن يؤدي زواج إلى ولادة طفل. أما إذا لم تكن سعيداً في حياتك الزوجية، فقد تتاح لك فرصة الانفصال.

الجدي

سنة التجارب المربكة

تنتظر استحقاقات كثيرة

هذه السنة، وظروف مفاجئة ومربكة، يجب أن تتكيف معها.

إن المربعات مع برجك هذه السنة ليست قليلة، وهي عادة تدل على تعقيدات وعراقيل وتطلب عناية من قبلك، واهتماماً بصحتك وسلامتك كما بعائلتك وأعمالك. تبدأ السنة مع كسوف في برجك ما يحتم الهدوء والوقاية خلال الأعياد مع بداية السنة. تمر بأزمات يجب أن تواجهها بشجاعة، وتصاف عاصفة هوجاء تسعى جاهداً لهزئتها، كما تتعرض لتياران الدعاء والحقد فتعلم على إطفائها. تبدو من أكثر المتأثرين بالجو العام المتأزم هذه السنة، والذي قد تنعكس ظروفه على أوضاعك الشخصية، العائلية والمالية والمهنية.

الدلو

سنة التجدد والقرار

تؤكد الحسابات الفلكية أن سنة ٢٠١٢ تحمل أفاقاً جديدة، ومشجعة أفضل بكثير من السنة الماضية. تدعم الكواكب فستقر أمورك بعد فترة من الارتباك وتبدأ حياة جديدة. بين أواخر الشهر الأول و١١ آذار تعيش حالة تشبه حالة الطوارئ تدفعك لاتخاذ بعض المواقف المفاجئة والصادمة في بعض الأحيان، إنها سنة القرارات الحاسمة تتخذها بنفسك أو تفرضها الواقع والتطورات. قد تحقق حلماً كبيراً أو تتاح لك الفرص بلوغ هدف طالما سعيت من أجله، فسنة المفاجآت هذه لا تخلو من احتمالات كثيرة. تتيح الأشهر الخمسة الأولى من السنة المجالات للاستثمار وتحقيق الأرباح.

الثور

سنة الفرص الجديدة

يحمل إليك الفلك هذه السنة

مشاريع كثيرة واستثمارات واسعة وأرباحاً، وابتداء من فصل الربيع، قد يكون حديث عن تغيير في العمل أو المهنة أو الانتقال إلى مؤسسة جديدة. بعد عام ٢٠١٢ بالخيرات رغم بعض التقلبات بين حين وآخر، إلا أن الإيجابيات تغلب على المصاعب والمشاكل خلالها، ويمكن القول إنك تتوصل إلى استقرار مالي ومهني. الأشهر الخمسة الأولى من السنة، تحمل إليك فرصاً جديدة وأفاقاً واسعة لم تعرفها من قبل، الفلك يحركك من بعض الاعتبارات الضاغطة ويدخل إليك الاستقرار والمعنويات المرتفعة.

ومن الرسائل التي ترمز بين الألم والسخرية وأحدة لقارئة من الديوانية. وبنات الديوانية معروفات بظننهن لأنهن رضعن "الحسجة" ويجدن استخدامهما. تختصر الرسالة بدقة حال العراقيات الباحثات عن العمل بلا جدوى. من بين ما قالته، إنها وكثير ممن يشاركنها "نعمة" البطالة صرن يعرفن نية "المدير" حين يتصل بالهاتف. فان قال مثلا "تسألکم الدعاء" أو "أحنا بخدمتکم" أو "إن شاء الله نرورکم" أو ما شابه من المصطلحات التي تنتهي بـ "کم" يضم للكاف، فجوابنا الذي نقوله في قلوبنا: "لا مولانا الرزق" الدائم والمؤقت" على الله. رسالة أخرى تقول صاحبها إنها قدمت طلباً للتعيين في إحدى الفضائيات كإدارية استجابة لإعلان الفضائية عن حاجتها لمحاسب شريطة

ومن "واجبنا" أن نجعلك تجلسين بيتك وبأتيك الراتب ونحن بالخدمة". يا سلام على هذا "الحسن" الإنساني الأخاذ. وأخرى بشرتني أنها، بعد اللتي واللتيا، وجدت عملاً في مؤسسة تعود لنائب برلماني، فباركت لها النجاح. لكن بعد يومين فقط، كتبت لي "يا فرحة الما دامت". ها خير؛ قالت لي إن المدير بعث لها بورقة تحمل شروطاً يجب أن توافق عليها إن أرادت الاستمرار بالعمل. وما هي الشروط يا ابنتي؟ أجابت: أن أتعهد بالسفر ليلاً ونهاراً مع "الكادر" لأي بلد ومن دون تحديد مدة السفر أو الغرض منه. ويجب أيضاً عدم إخبار الأهل أو المعارف بذلك لأنه من أسرار العمل؛ ثم أنهت رسالتها بعبارة: "وعدا، بحمد الله، إلى قواعدنا سالمين".

إرفاق الصورة بالطلب؛ بعد نصف ساعة من إرسال طلبها اتصل بها مدير الفضائية معلناً موافقته على تعيينها، لا إدارية بل مذيعة ومحرة أخبار؛ وحين أخبرته أن خبرتها في مجال المحاسبة فقط، أجابها انه واثق من أنها ستكون أفضل مذيعة بالعراق؛ فإمسالة بسيطة جدا (كلاوات) وما عليك إلا أن توافقني. سألته وما ادارك إنني أصح لك؛ رد عليها: أنا ألبى ليلي، وكحل لله رب العالمين كرم. تصورت المسكينة أنها نجحت في الخلاص منه. لكن فانفها رن عند منتصف الليل وإذا بالمدير يخبرها بأنه انتهى توا من كتابة قصيدة تمجد صوتها "الساحر". تقول لم أجد غير أن أرد: "إذا متصير زحمة اقرأ القصيدة لأمك يا أستاذ".



سلاما يعراق

■ هاشم العقابي

البطالة المؤنثة

إن كانت مصائب العراقيين تختلف في شدتها باختلاف مدنهم وانتماءاتهم الدينية أو الطائفية أو الحزبية أو العرقية، إلا أن المصائب التي تصب على رأس العراقيات أشد وأعظم. تجمعت عندي مجموعة من رسائل لعراقيات جاءتني عبر صفحة الفيسبوك وبريدي الإلكتروني، تحمل قصصاً مفزعة حول مساوئهن على أجسادهن حين يتقدمن لطلب عمل. واحدة تشكو أنها حين تقدم "السي في" لا احد ينظر لأوراقها ولا لشهادتها بل يكتفون بتفحصها بنظراتهم من رأسها حتى قدميها. وقد ذكرت لي أسماء لمدراء عامين، ووكلاء وزراء و"مقرين" لهم من الصفين الأسود والأبيض، أغلبهم رده واحد: "أنت ما لازم تشغلين بل من حقلك